الطبقات الكبرى

لابن سعد

المجلد السابع

في البصريين والبغداديين والشاميين والمصريين وآخرين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 13-7
Tasnif No. : 922-92 SAD-T

دار صادر
بيروت

مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن الحُلاح عن أبيه قال : كنّا نعمل في السوق فأتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، برجُل فرُجم ، فجاء رجل فسألنا أن نَدُلّه على مكانه ، فلم نَدُلّه على مكانه حتى أتينا به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رَجَمْتَه اليومَ ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا الخبيث ، والله لَهو أطْيَبُ عند الله من المسك .

عطيّة بن عمرو السعدي

من بني سعد . قال الوليد بن مسلم : حدّثنا ابن جابر ، حدّثني عُرْوة ابن محمّد بن عطيّة السعدي عن أبيه عن جدّه قال : وفدتُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نفر من بني سعد بن ليث فقال لي : ما أنطاك الله فخُذْ ولا تَسْأل الناس شيْئاً فإنّ اليدَ العليا هي المُنْطيَة واليد السفلى هي المُنطاة ، وإنّ مالَ الله مَسْؤول ومُنْطى ، يكلّمني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بلُغَتنا .

عتبة بن عمرو السلمي

قال الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو السكسكي عن أبي المثنى الأملوكي عن عتبة بن عمرو السلمي قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : الجنّة لها ثمانية أبواب والنار لها سبعةُ أبواب .

النوّاس بن سمعان الكلابي

عِصمة

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . أُخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن أبي الوليد أزهر الهَوْزني عن عصمة صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب .

غَرَفة بن الحارث الكنديّ

قال عبد الرحمن بن مهديّ : حدّثنا ابن المبارك عن حَرْمَلَة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي قال : سمعتُ غرفة بن الحارث الكندي قال : شهدتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، في حجّة الوداع وأتى بالبُدُن فقال : ادْعوا لي أبا حسن ، فدُعي فقال : خُذْ أسفل الحربة ، وأخذ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بأعلاها ، ثمّ طعنا بها البدن ، فلمّا فرَغَ ركب بَغْلَتَه وأرْدَفَ عليّاً ، رضي الله عنه .

شرحبيل بن أوس

أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن أبي الحسن عن شرحبيل بن أوس ، وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه قال : مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجلدوه ، مَن شرب الخمر فاجلدوه ، ثلاثاً ، فإن عاد فاقتلوه .

حابس بن سعد الطائي

أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن عبد الله بن عابر قال : دخل حابس بن سعد من السَّحَر المسجد وقد أدرك حابس رسول

تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلاني

Habis b. Sa'd

المجلد الثاني

دار صادر
بيروت

السعدى فذكر الحديث بتمامه *

(٢٠٤) م دت س ـ الجلاح (١) ابو كثير الاموى مولاهم المصرى . روى عن حنش الصنعاني وابن عبد الرحمن الحبلى وابي سلمة والمغيرة بن ابي بردة وغيرهم . وعنه بكير بن الاشج وعبيد الله بن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وعمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث المصريون . قال ابن يونس توفي سنة (١٢٠) . قلت . وقال الدارقطني لا بأس به وقال يزيد بن ابي حبيب كان رضى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر الجلاح ابو كثير يقال انه مولى عمر بن عبد العزيز ويقال مولى اخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز وهو مصرى تابعى ثقة *

(٢٠٥) س ـ الجلاس (٢) عن عثمان بن شماس عن ابي هريرة في الصلاة على الجنازة وفي اسناده اختلاف كثير ورواه عبد الوارث وعباد بن ابي صالح عن ابي الجلاس عقبة بن سيار عن على بن شماخ عن ابي هريرة ورجحه الطبراني *

(٢٠٦) الجلاس بن عمرو بصرى . روى عن ابن عمرو روى عنه ابو جناب الكلبي ذكره ابن ابي حاتم وقال عن ابيه ليس بالمشهور انما روى حديثا واحدا وكذا قال ابن حبان لكن سمى اباه محمدا والظاهر انه غير الاول وان الصواب في ذاك ابو الجلاس كما قال الطبراني . قلت . والجلاس بن عمرو ضعفه العقيلي وابن الجارود وقال البخاري لا يصح حديثه *

(١) الجلاح بضم اوله ولام خفيفة آخره مهملة ١٢ ابو الحسن

(٢) قال في التقريب الجلاس بوزن الذى قبله لكن آخره (سين) مهملة ١٢

باب

باب الحاء

من اسمه حابس

(٢٠٧) ق ـ حابس (١) بن سعد ويقال ابن ربيعة بن المنذر بن سعد الطائي . يقال ان له صحبة . روى عن ابي بكر وفاطمة الزهراء . وعنه ابو الطفيل وجبير ابن نفير وغيرهما وروى عنه سعد بن ابراهيم ولم يدركه . قال ابن سعد في تسمية من نزل الشام من الصحابة حابس بن سعد وكذا ذكره ابن سميع وابو زرعة وقال البخاري ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال صاحب تاريخ حمص في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحب ابا بكر وحدث عنه وقضى في خلافة عمر وقتل بصفين وقال يعقوب بن سفيان كانت صفين في شهر ربيع الاول سنة (٣٧) وقال البرقاني قلت للدارقطني حابس اليماني عن ابي بكر فقال مجهول متروك . قلت . ذكره الذهبي في الميزان ومن شرطه ان لا يذكر فيه احدا من الصحابة لكن قال يقال له صحبة وجزم في الكاشف بان له صحبة ولم يحمر اسمه في تجريد الصحابة وشرطه ان من كان تابعيا حمره فتناقض فيه ويغلب على الظن ان ليس له صحبة وانما ذكروه في الصحابة على قاعدتهم فيمن له ادراك والله الموفق وفرق ابن حبان في الصحابة بين حابس بن ربيعة وبين حابس بن سعد الطائي *

(٢٠٨) بخ ت ـ حابس التميمي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه ابنه حية حديث لا شئ في الهام . * قلت * صرح البخاري بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتبعه ابو حاتم وذكره البغوى في الصحابة

(١) قال صاحب المغنى حابس بمهملة وكسر وموحدة وسين مهملة ١٢

TO K-29
BT-51
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

تراثنا

الأخبار الطوال

تأليف

أبي حنيفة

أحمد بن داود الدينوري

(٢٨٢ هـ)

تحقيق

عبد المنعم عامر

إدارة إحياء التراث

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

مراجعة

الدكتور جمال الدين الشيال

أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب

جامعة الاسكندرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Key : 5027
Tasnif No. : 297.9 DİN.A

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد
لصاحبها
قاسم محمد الرجب

بما حمله معاوية ، فقال له عليّ : « وما أنت وذاك ، لا أُمّ لك ، فلست هناك ؟! » فقام حبيب مُغْضَباً ، فقال : « والله لترينّى بحيث تكره » ، فقال شُرَحْبيل : « أفلا تُسَلِّم إلينا قَتَلَة عثمان ؟ » ، قال عليّ : « إنى لا أستطيع ذلك ، وهم زهاء عشرين ألف رجل » ، فقاما عنه ، فخرجا ، قالوا : فمكث الناس كذلك إلى أن انْسَلَخَ المحرّم[1] .

وفى ذلك يقول حابس بن سعد الطائىّ ، وكان صاحب لواء طَيّىء مع معاوية :

فَمَا بَيْنَ الْمَنَايَا غَيْرُ سَبْعٍ ... بَقِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أَوْ ثَمَانِ

أَلَمْ يُعْجِبْكَ أَنَّا قَدْ هَجَمْنَا ... وَإِيَّاهُمْ عَلَى الْمَوْتِ الْعِيَانِ

أَيَنْهَانَا كِتَابُ اللهِ عَنْهُمْ ... وَلَا يَنْهَاهُمُ آىُ الْقُرَانِ

فلما انسلخ المحرم بعث عليّ مُنَادِياً ، فنادَى فى عسكر معاوية عند غروب الشمس : « إنَّا أمسكنا لتنصرم الأشهر الحرم ، وقد تصرّمت ، وَإِنَّا نَنْبِذُ إليكم على سَوَاء ، إن الله لا يُحِبُّ الْخَائِنين » .

فبات الفريقان يكتّبُونَ الكتائب ، وقد أَوْقَدُوا النيران فى العسكرين ، فلما أصبحوا تزاحفوا ، وقد استعمل علىّ على الخيل عمّار بن يَاسِر ، وعلى الرّجّالة عبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعىّ ، ودفع الراية العظمى إلى هاشم بن عُتْبَةَ المِرقال ، وجعل على الميمنة الأشْعَث بن قَيْس وعلى الميسرة عبد الله بن عباس ، وعلى رجّالة الميمنة سليمان بن صُرَد ، وعلى رجالة الميسرة الحارث بن مُرّة العَبْدىّ ، وجعل فى القلب مُضَر ، وفى الميمنة ربيعة، وفى الميسرة أهل اليمن ، وضم قريشا وأسدا وكنانة إلى عبد الله بن عباس ، وضمّ كِندة إلى الأشعث ، وضمّ بكر البصرة إلى الحُضَين[2] ابن المنذر ، وضمّ تميم البصرة إلى الأحْنَف بن قَيْس ، ووَلّى أمر خُزَاعةَ عمرو بن الحَمِق ، ووَلّى بكر الكوفة نُعَيْم بن هُبَيرة ، ووَلّى سعد رباب البصرة خارجة

(١) من سنة ٣٨ هـ .
(٢) فى الأصل : الحصين .

ذخائر العرب

٢

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي

٣٨٤ — ٤٥٦

تحقيق وتعليق

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الخامسة

...lo Ansiklopedisi
Kütüphanesi
...o : 926
No. : 929.1 HAZ.C

دار المعارف

وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل .

ومن بني ثُعَل : جَرْوَل بن ثُعَل ، ومُعاوية بن ثُعَل . فولد معاوية بن ثعَل : سِنْبِس بن معاوية . وولدُ جَرْوَل : ربيعة بن جَرْوَل ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ولَوْذان بن جَرْوَل بن ثُعَل ، بطنٌ أيضاً ضخمٌ . ويُقال إنَّ أبان بن دارِم بن مالك بن حَنْظَلة من بني تَمِيم إنَّما هو أبان بن عَدى بن سِنْبِس .

فمن بني سِنْبِس : مَعْن بن قيس بن عائذ بن قيس بن خزيمة بن عمرو بن حِرمِز[1] بن مخضب[2] ، وهو من بني سِنْبِس ، خاصَم عَدىَّ بن حاتم يوم صفِين في الرَّاية ؛ وابن عمه زيد بن حصن بن وَبْرَة بن جرير[3] [بن عمرو بن حِرمز[4]] ، رَأس الخَوَارِج يوم النَّهْرَوَان . ومن بني سِنْبِس أيضاً : السَّليل بن زيد بن مالك ابن المُعَلَّى ، الذى غرق يوم جاز المسلمون دِجلة إلى المدائن ، ولم يغرق من المسلمين يومئذ أحَدٌ غيره ؛ ورافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو ، وهو الحِدْرِجان ، ابن مخضب[5] ، دليلُ خالد بن الوليد من العراق إلى الشأم على السماوة .

ومن بني ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل : أَخْزَم ، والنجد[6] : ابنا أبي أَخْزَم بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل ، بَطْنان ضَخْمان ؛ ولأَخْزَم بن أبي أَخْزَم بطونٌ جمَّةٌ ؛ ومنها : عَدِيّ بن أَخْزَم ، ومُرّ بن أَخزَم ، والحِرْمِز بن أَخْزَم . فمن بني عَدى بن أَخْزَم : حاتمٌ الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج بن امرئ القيس بن عديّ ابن أَخْزم ، وابنُه عدى بن حاتم ، له صحبة ، لا عقب له ؛ وقُتل ابنه طريف بن عَديّ مع الخَوَارِج ؛ ولا عقب لحاتم إلاَّ من قِبَل ابنه عبد الله بن حاتم فقط ؛ وكان عديّ مع عليّ في جميع مشاهده ؛ وكان بنو عمِّه : لأْم ، وحَلبس[7] ، وملحان ، بنو غُطيف بن حارثة بن سعد بن الحَشْرَج ، مع معاوية بصِفين ؛ وهم إخوة عدى ابن حاتم لأُمه ؛ والمحدث قَبيصة بن المُهَلَّب بن يزيد بن عَدى بن قُنَافَة بن عَديّ ابن عبد شمس بن عديّ بن أَخْزَم ؛ وأبو حَنْبَل جارية بن مُرّ بن عديّ بن عدى بن أَخْزَم ، نزل به امرؤ القيس ومدحه ؛ وبنو عمه : عمرو بن ربيعةُ بن

(١) ط : « جرميز » ، حـ : « حزمر » ، والصواب في ا ، ب والمقتضب ٩١ والقاموس .
(٢) ط : «مخصب» ، وفي المقتضب : « محضب » .
(٣) ط : «جرير» . وفي المقتضب : «جوين» .
(٤) التكملة من ب ، حـ والمقتضب .
(٥) ما عدا حـ : « مخصب » .
(٦) في المقتضب ٩١ : « الجد » .
(٧) ا ، ط : « خلبس » .

جَرْوَل بن ثُعَل ، سُكَّان أَجَأ ؛ منهم : الطرِمَّاح الأصغر بن حكيم بن حكم بن نَفْر ابن قيس بن جَحْدَر بن : ثعلبة بن عبد رُضَى بن مالك بن أَمان[1] بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل ، وكان خارِجيًّا .

ومن بني جَرْم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيءْ : شَمَجَى[2] بن جَرْم . بطنٌ ضخمٌ ؛ وعامر بن جُوَين بن عبد رُضى بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ؛ ثعلبة ابن جَرْم ، وهو ثعلبة ، بن عمرو بن الغوث ، الذى نزل به امرو القيس وابنه الأَسْوَد بن عامر بن جُوَين ، شاعرٌ ؛ فولد الأَسود هذا : قبيصة بن الأَسود ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وحابس بن سعد بن المنذر بن يثربي[3] بن عبد رُضَى بن قمران[4] بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن [حَيان بن[5]] جَرْم ، كان على طَيِّئ بالشام مع معاوية ، قُتل يومَ صِفين ؛ وكان عمر بن الخطاب ولاَّه قضاء حِمْص .

وهؤلاء بنو نَبْهان بن عمرو بن الغَوْث بن طيِّئ

ولدُ نَبْهان : سعد ، ونابِل ، ذكرهما امرؤ القيس في شعره[6] . فولدُ نابل : مالك ، وغَوث[7] ، بَطْنان ؛ فمن بني غوث بن نابل بن نبهان : زَيْد الخَيْل بن مُهَلْهِل بن زيد بن مُنْهب بن [عبد] رُضَى[9] بن المختلس بن ثوب[10] بن كنانة بن غوث ، له صحبة محمودة ونيَّة في الإسلام ، أثنى عليه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثناء عالياً — رضى الله عنه — وسمَّاه زَيْد الخير ، مات — رضى الله عنه — بنَجْد مُنْصَرَفَه من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قبل أن يبلغ منزله بالجَبَلَيْن ؛ وبنوه ؛ مكنف ، وعروة ، وحنظلة ، وحُريث ، بنو زيد الخير ؛

(١) في الأصول : « أبان » ، صوابه من المقتضب ٩١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٧٠ ، ١٤٢ .
(٢) حـ : « شجموا » ، وفي سائر النسخ : « شجى » ، صوابه في المقتضب والاشتقاق ٢٣٥ .
(٣) حـ : « يترى » ب : « شر » ط والإصابة ١٣٥٣ : « بترى » ، والصواب ما أثبت من ا .
(٤) ا : « قران » حـ : « نمران » وقد مضى على الصواب قريباً مطابقاً ما في المقتضب ٩١ .
(٥) التكملة من ا ، ب ، حـ .
(٦) وذلك قوله في الديوان ١٣١ :
بنو ثعل جيرانها وحماتها وتمنع من رماة سعد ونابل
(٧ ، ٧) في جميع الأصول : « بوث » ، وأثبت ما يقتضيه سياق النسب . وفي المقتضب : بن كنانة بن مالك بن نابل .
(٨) المقتضب ٩١ : « يزيد » . وما هنا يطابق الإصابة ٢٩٣٥ .
(٩) التكملة من حـ والمقتضب
(١٠) ب : « فرث » ، وفي سائر النسخ : « برث » ، صوابهما من المقتضب والإصابة .

شعر طيّئ وأخبارها

في الجاهلية والإسلام

iqin taraud.

الجزء الثاني

ديوان القبيلة

جمع وتحقيق ودراسة

د. وفاء فهمي السنديوني

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة الملك سعود

Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
3667-2
892.7
SİN.Ş

دار العلوم
للطباعة والنشر
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

حابس بن سعد(*)

(الوافر)

(١) أما بينَ المنايا غيرُ سبعٍ بقينَ من المحرمِّ أو ثمانِ

(*) حابس بن سعد بن المنذر بن زبيعة بن سعد بن يثربي بن عبدرضى بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم وجرم هو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيّىء. كان فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال البخاري أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عمر ولاه قضاء حمص فذكر قصة في رؤياه اقتتال الشمس والقمر وأنه كان مع القمر فقال عمر كنت مع الآية الممحوة. فلا تلي لي عملاً. وكان صاحب لواء طيّىء بالشام مع معاوية وكان على رجالة في الميمنة وكان يعرف في أهل الشام باليماني، وذكر ابن أعثم أنه كان من رؤساء الشام زمن معاوية.

جمهرة الأنساب لابن حزم ص٢ ــ ٤، وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٠٢/٣، تاريخ خليفة بن خياط ص١٩٤، ١٩٦ الفتوح لابن أعثم ٣٩٧/٢، الاستيعاب لابن عبد البر ١٧٢/١، الأخبار الطوال ص ١٧١.

المناسبة:

قالها حابس يوم صفين.

(وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٠٢/٣).

التخريج:

الأبيات في الفتوح لابن أعثم ٣٠/٣ ــ ٣١؛ وهي عدا الثاني والخامس في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٠٢/٣؛ والأبيات ١، ٣، ٤ في الأخبار الطوال ص ١٧١.

(١) يعني أنهم سيلتقون بعد محرم فقد كانوا لا يقتتلون في شهر محرم.

(٢) هناك دماؤنا حِلٌّ حلالٌ لأهل الكوفةِ السودِ اليمانِي

(٣) أما يَعْجِبْكَ أنا قد كففنا عن آهل الكوفةِ الموتَ العيانِي

(٤) أَيَنْهانا كتابُ الله عنهمْ ولا ينهاهُمُ السّبعُ المثانِي

(٥) وبالشامِ الحماةُ وكلُّ قَرْمٍ صدوقٍ بالضِّرابِ وبالطعانِ

(٣) في الأخبار الطوال: حمينا وإياهم على الموت العياني.

(٤) السبع المثاني: السور الطوال من البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والأنفال سورة واحدة، ولذلك لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة. في الأخبار الطوال: آي القرآن.

الحارث بن مالك الطائي(*)

(الطويل)

قال يذكر قدوم عدي بصدقة طيّىء:

(١) وفينا وفاءً لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ وسَرْبَلَنا مجداً عديُّ بن حاتم

(*) الحارث بن مالك الطائي، ذكر صاحب أسد الغابة أنه وفد مع عدي بن حاتم على أبي بكر في إثر موت النبي، صلى الله عليه وسلم، بصدقة طيّىء أسد الغابة ٣٤٥/١.

التخريج:

مروج الذهب للمسعودي ٣٠٨/٢.

القاموس الإسلامى

موسوعة للتعريف بمصطلحات الفكر الإسلامى ، ومعالم الحضارة الإسلامية ، وتاريخ الدول الإسلامية ، وتراجم الأعلام والمشاهير مع التعريف بأشهر المؤلفات فى المكتبة العربية والإسلامية ، مرتبة ترتيبًا أبجديًا وموضحة بالخرائط والصور والرسوم

وضع

أحمد عطية الله

KAMUSU'L - ISLAM

Ahmed Atiyye Allah

المجلد الثانى

المحرم ١٣٨٦ هـ - مايو ١٩٦٦ م

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No : 947-2

Tasnif No. :

الناشر

مكتبة النهضة المصرية - ٩ شارع عدلى بالقاهرة

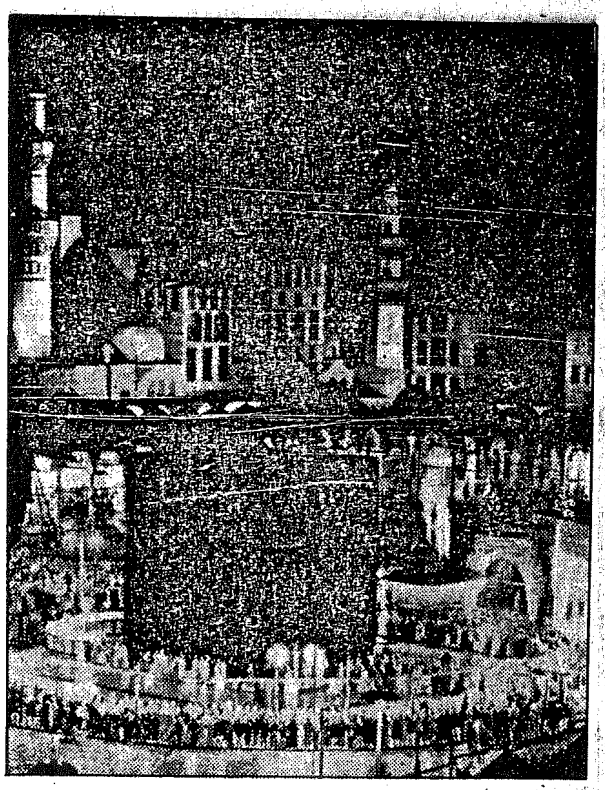

الحرم المكى تتوسطه الكعبة كما يبدو فى الليل

ع

حابس

اسم كان شائعا فى العصر الجاهلى ، وممن عرف به :

(١) حابس بن عقال المجاشعى من بنى دارم ، وهو ابو الصحابى الأقرع الدارمى * من المؤتلفة قلوبهم :

(٢) حابس ابو جمعة (أو جمشة) احدى حكيمات العرب * فى الجاهلية .

حابس الطائى

صحابى ، وهو حابس بن سعيد الجرمى من طى فنسب اليها ، كان ممن سار الى الشام فى خلافة أبى بكر ، ولاه عمر بن الخطاب قضاء حمص ، وعندما نشب النزاع بين على ومعاوية انضم الى بنى أمية واشترك فى معركة صفين ، وقتل فيها عام ٣٧ هـ (٦٥٧ م) .

حابطية

فرقة من فرق المعتزلة تنسب الى أحمد بن حابط ، وتقرأ كذلك خابطية * وهو الأشهر .

أبو حاتم الاباضى

أو أبو حاتم الخارجى ، أحد زعماء ثورة البربر من الأباضية ابان خلافة المنصور العباسى ، وهو يعقوب بن حبيب مولى كندة ، تزعم ثورة البربر بالقيروان عام ١٥١ هـ (٧٦٨ م) بعد مقتل أميرها حبيب المهلبى ، ثم اشترك فى حصار قرطاجنة وكان بها أمير افريقية العباسى عمر بن حفص ، فارتحل عمر الى القيروان ، فضيق أبو حاتم عليها الحصار وفى أثناء ذلك قتل عمر بن حفص ، وأحرق أبو حاتم أبواب القيروان وثلم سورها ، ثم انتقل الى طرابلس لقتال يزيد بن حاتم خليفة ابن حفص على أفريقية ، وبعد مواقع عديدة هزم أبو حاتم وقتل بالمعركة فى بعض جبال نفوسة بالقرب من طرابلس وذلك عام ١٥٥ هـ (٢٧٢ م) ثم نكل باتباعه من الخوارج ، وأعيد السلام الى شمال افريقية .

حاتم الأصم

زاهد مشهور ، وهو أبو عبد الرحمن ، حاتم بن عنوان ويقال له « حاتم كر » ، من أهل بلخ * عرف بالزهد والتقشف والحكمة وقيل عنه « حاتم الأصم لقمان هذه الأمة » وله كلمات وعظية مروية ، نزل بغداد واتصل بالامام ابن حنبل وكان قد اشترك فى حروب التركستان وكاد يقتل فيها . توفى عام ٢٣٧ هـ (٨٥١ م) فى خلافة المتوكل .

حاتم الطائى

شاعر جاهلى من الفرسان ، اشتهر بالكرم حتى ضرب به المثل ، وهو أبو سفانة حاتم بن عبد الله من قبيلة طى التى ينسب اليها ، عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى ، أكثر أخباره عن الجود والسخاء ، فمن أمثال العرب « أجود من حاتم طى » وكانت أمه مثله فى الكرم حتى اتهمت بالتبذير ومثلها

٨٣٦ــ خ م د س ق: جويرية بن أسماء، عن نافع والزهري، وعنه: ابن أخيه عبد الله بن محمد وابن أخته سعيد بن عامر ومسدد، ثقة[١].

٨٣٧ــ خ: جويرية بن قدامة ويقال: جارية، عن عمر، وعنه: أبو حمزة الضبعي فقط[٢].

٨٣٨ــ م د ت س: الجلاح أبو كثير، مصري، عن حنش وأبي سلمة، وعنه: الليث وابن لهيعة، قص بالإسكندرية، مات سنة ١٢٠.

(١) مات في العام ١٧٣.

(٢) رجح إبن حجر أنه جارية بن قدامة، وهو من المخضرمين.

ذهبي: الكاشف ج: ١

حرف الحاء

٨٣٩ــ س: حابس بن سَعْد الطائي، وقيل: ابن ربيعة، صحابي، له عن أبي بكر، وعنه: جُبَير بن نفير، وأبو الطفيل، وكان من العباد، ومن أمراء معاوية يوم صفين، فقتل بها.

٨٤٠ــ ت: حابس التميمي، صحابي، عنه: ابنه حية.

٨٤١ــ ٤: حاتم بن إسماعيل[١]، عن هشام بن عروة ويزيد بن أبي عبيد، وعنه: ابن معين وإسحاق، ثقة، مات سنة ١٨٧ بالمدينة.

٨٤٢ــ ق: حاتم بن بكر الضبي الصيرفي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث وطبقته، وعنه: ق وابن خزيمة.

٨٤٣ــ د س ق: حاتم بن حريث الطائي المحري[٢]، عن معاوية وأبي أمامة، وعنه: معاوية بن صالح والجراح[٣] البهراني، شيخ.

٨٤٤ــ ت: حاتم بن سياه، عن عبد الرزاق، وعنه: ت.

٨٤٥ــ ع: حاتم بن أبي صغيرة، عن عطاء وابن أبي ملكية[٤]، وعنه: القطان والأنصاري ثقة.

(١) مولى بني عبد الدار.

(٢) في الخلاصة. المحرزي بفتح الميم والراء بينهما مهملة ساكنة آخره زاي..

(٣) هو الجراح بن مليح.

(٤) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، المكي، قاض، من رجال الحديث الثقات، توفي سنة (١١٧ هـ ــ ١٣٥ م).

ابن الأثير : الكامل ج : ٣

وإن كنتُ لسخيّاً بنفسي عن الدنيا طيب النفس بالموت ، ولقد هممتُ بالإقدام على القوم فنظرتُ إلى هذين قد ابتدراني ، يعني الحسن والحسين ، ونظرتُ إلى هذين قد استقدماني ، يعني عبد الله بن جعفر ومحمد بن عليّ ، فعلمتُ أن هذين إن هلكا انقطع نسل رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، من هذه الأمة وكرهتُ ذلك وأشفقت على هذين أن يهلكا ، وايم الله لئن لقيتهم[1] بعد يومي هذا لألقينهم وليسوا معي في عسكر ولا دار .

ثمّ مضى وإذا على يمينه قبور سبعة أو ثمانية فقال عليٌّ : ما هذه ؟ فقيل : يا أمير المؤمنين إنّ خبّاب بن الأرتّ توفي بعد مخرجك وأوصى بأن يُدفن في الظّهر ، وكان الناس إنّما يدفنون في دورهم وأفنيتهم ، وكان أوّل من دُفن بظاهر الكوفة ودُفن الناس إلى جنبه ، فقال عليّ : رحم الله خبّاباً فلقد أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً وابتُلي في جسمه أحوالاً ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ووقف عليها وقال : السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة والمحالّ المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ! أنتم لنا سلَفٌ فارط ونحن لكم تَبَعٌ وبكم عمّا قليل[1] لاحقون ! اللهمّ اغفر لنا ولهم وتجاوزْ بعفوك عنّا وعنهم ! طوبَى لمن ذكر * المعاد وعمل للحساب وقَنِع[2] بالكفاف ورضي عن الله ، عزّ وجلّ ! ثمّ أقبل حتى حاذى سكّة الثوريين فسمع البكاء فقال[3] : ما هذه الأصوات ؟ فقيل : البكاء على قتلى صِفّين . فقال : أمَا إنّي أشهد لمن قُتل منهم صابراً محتسباً بالشهادة . ثمّ مرّ بالفائشيين[4] فسمع مثل ذلك ، ثمّ مرّ بالشّباميين فسمع رجة شديدة فوقف فخرج إليه حرب بن شُرَحبيل الشّبامي ، فقال له عليّ : أيغلبكم نساؤكم ؟ ألا تنهونهن عن هذا الرنين ؟ قال : يا أمير

1) R. et C. P. أمنهم . 2) R. منع . 3) Om. C. P.
4) C. P. بالفاسين ; R. بالقادسيين .

١ قُبَيْل .

المؤمنين لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك، ولكن قُتل من هذا الحيّ ثمانون ومائة قتيل . فليس دار إلاّ وفيها البكاء ، فأمّا نحن معشر الرجال فإنّا لا نبكي ولكنّا نفرح بالشهادة . قال عليّ : رحم الله قتلاكم وموتاكم ! فأقبل يمشي معه وعليّ راكب ، فقال له عليّ : ارجع ، ووقف ثمّ قال له : ارجع فإنّ مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلّة للمؤمن . ثمّ مضى حتى مرّ بالناعطيين وكان جلّهم عثمانية ، فسمع بعضهم يقول : والله ما صنع عليّ شيئاً ، ذهب ثمّ انصرف في غير شيء ، فلمّا رأوه أبلسوا ، فقال عليّ لأصحابه : وجوه قوم ما رأوا الشام . ثمّ قال لأصحابه : [قوم] فارقناهم آنفاً خير من هؤلاء . ثمّ قال :

أخوكَ الذي إن أجرَضَتكَ[1] مُلمّةٌ ... منَ الدّهرِ لم يبرَحْ لبثّكَ[2] واجمَا
وليس أخوكَ بالذي إن تشعّبَتْ ... عليكَ الأمورُ ظَلّ يَلحاكَ لائمَا

ثمّ مضى فلم يزل يذكر الله حتى دخل القصر . فلمّا دخل الكوفة لم يدخل الخوارج معه فأتوا حروراء فنزلوا بها . وقُتل أُويس القَرَني بصِفّين ، وقيل : بل مات بدمشق ، * وقيل : بأرمينية ، وقيل : بسجستان[3] . وفيها قُتل جندب ابن زهير الأزدي ، وهو من الصحابة ، مع عليّ ، وقُتل بصفّين أيضاً حابس ابن سعد الطائي مع معاوية ، وهو خال يزيد بن عدي بن حاتم ، فقتل يزيدُ قاتلَه غدراً ، فأراد عديٌّ إسلامه إلى أولياء المقتول فهرب إلى معاوية . وممّن شهد صِفّين مع عليّ خُزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، ولم يقاتل ، فلمّا قُتل عمّار ابن ياسر جرّد سيفه وقاتل حتى قُتل ، وقال : سمعتُ رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، يقول : « تقتلُ عمّاراً الفئةُ الباغية » ، وقُتل مع عليّ سهيل ابن عمرو * بن أبي عمر[4] الأنصاري ، وهو بدري . وممّن شهد وقُتل فيها مع

1) R. أحوجتك . 2) C. P. عليك ; R. ببابك ; uterque om. لم . 3) Om. C. P.
4) Om. C. P.

١٨٥٥ (حنظلة) بن حذيم بن حنيفة التميمي .. ويقال الاسدي أسد خزيمة ويقال له المالكي ومالك بطن من بني أسد بن خزيمة وسيأتي نسبه الى تميم في ترجمة جده حنيفة له ولأبيه ولجده صحبة وقد قال فيه العقيلي في رواية حنظلة بن حنيفة بن حذيم فقلبه وقد حكى البخاري ذلك عن بعض الرواة قال الامام أحمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا الذيال بن عبيد سمعت جدي حنظلة بن حذيم حدثني أبي أن جدي حنيفة قال لحذيم اجمع لي بني فأوساهم فقال ان ليتيمي الذي في حجري مائة من الابل فقال حذيم يا أبت انى سمعت بنيك يقولون انما نقر بهذا التقر عين أبينا فادامات رجعنا فارتفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء حنيفة وحذيم ومن معهما ومعهم حنظلة وهو غلام وهو رديف أبيه حذيم فقص حنيفة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصته فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجثى على ركبتيه وقال لا الا الصدقة خمس والا فعشر والا فعشرون والا فثلاثون فان كثرت فأربعون قال فردعوه ومع اليتيم هراوة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عظمت هذه هراوة يتيم فقال حذيم أن لي بنين ذوي لحى وان هذا أصغرهم يعني حنظلة فادع الله له فمسح رأسه وقال بارك الله فيك أو قال بورك فيك قال الذيال فقد رأيت حنظلة يؤتى بالانسان الوارم وجهه فيتفل على يديه ويقول بسم الله ويضع يده على رأسه موضع كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه آخر عن الذيال وزاد ان اسم اليتيم ضريس بن قطيعة وانه كان شهد المحتلم ورواه الطبراني بطوله منقطعا ورواه أبو يعلى من هذا الوجه وليس بتمامه وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وغيرهما وأخرج له الحسن بن سفيان والباوردي وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الذيال سمعت جدي حنظلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يتم بعد احتلام ولا تصلى جارية اذا هي حاضت

١٨٥٦ (حنظلة) بن أبي حنظلة الانصاري امام مسجد قباء .. ذكره البخاري في الصحابة وروى له حديثا موقوفا من طريق جبلة بن سحيم صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمر أسورة مريم فلما جاءت السجدة سجد اسناده صحيح

١٨٥٧ (حنظلة) بن أبي حنظلة الثقفي .. ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة روى ابن منده وابن شاهين من طريق ابن عائذ عن غضيف بن الحارث عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج الى المسجد فركع ركعتين أو أربعا ينظر هل يرى أحدا ثم ينصرف قال ابن السكن سنده حمصي وهو غير مشهور

١٨٥٨ (حنظلة) الراهب .. يأتي في ابن أبي عامر .. (ز)

١٨٥٩ (حنظلة) بن الربيع بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريد ابن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم أبو ربعي .. ويقال له حنظلة الكاتب وهو ابن أخي لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وان لم يشغب

* ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحرث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات * وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الادبر سنة احدى وخمسين

﴿ حجر ﴾ بن عنبس الكوفي أبو العنبس وقيل يكنى أبا السكن أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه آمن به في حياته ورآه عن علي ابن أبي طالب ووائل بن حجر وهو معدود في كبار التابعين

* ذكره البخاري قال نا أبو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية * قال أبو عمر رضي الله عنه شعبة كنى حجرا هذا أبا العنبس في حديث وائل بن حجر عن النبي عليه الصلاة والسلام في التأمين وغير شعبة يقول حجر أبو السكن

﴿ باب حابس ﴾

﴿ حابس ﴾ بن دغنة الكلبي له خبر في اعلام النبوة وله رؤية وصحبة

﴿ حابس ﴾ بن سعد الطائي شامي مخرج حديثه منهم ويعرف فيهم